



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4136

التاريخ : الإثنين 2016/12/12

الفبر الرئيسي



"معاريف": الكونجرس الأمريكي يوافق على
600 مليون دولار لتطوير منظومة القبة
الحديدية الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



"الديموقراطية": الدعوات لعقد المجلس الفلسطيني محاولات للانقلاب على مؤسسات منظمة التحرير
موقع والا العبري: توتر العلاقات بين عباس والسياسي بعد مؤتمر فتح
رضوان: لا وساطات بين حماس و"إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى
لبيد: لا أمل في حصول السلام مستقبلاً ويجب إخراج الفلسطينيين من حياتنا
الشرطة الإسرائيلية: إسكات الأذان سيفشل مخططاتنا بالمجتمع العربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	وفد فلسطيني يزور الولايات المتحدة لإقناعها بتمرير قرار ضد الاستيطان في مجلس الأمن	4
3.	عباس يدين تفجيري القاهرة وإسطنبول	5
4.	عباس: فلسطينيو الداخل جزء منا ونحن إخوة في السراء والضراء والمصير	5
5.	النائب عبد الرحمن زيدان يحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة البروفيسور عصام الأشقر	6
6.	الأمن الوطني والشرطة يمنعان الاحتلال من اقتحام جنين	6
7.	موقع والا عبري: توتر العلاقات بين عباس والسياسي بعد مؤتمر فتح	7

المقاومة:

8.	رضوان: لا وساطات بين حماس و"إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى	8
9.	الزهار يدعو السلطة وفتح للاستجابة لمبادرة "الجهاد" وإلغاء "أوسلو" وتبني خيار المقاومة	8
10.	حمدان: نأمل أن تكون ندوة جنيف فرصة لاستكشاف تطور مواقف فتح التقليدية من المصالحة	9
11.	الأحمد: ندوة جنيف لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بمشاورات المصالحة	10
12.	"معاريف": حماس تستغل حالة الهدوء بعد حرب 2014 وتحاول القيام بسلسلة خطوات عملياتية	10
13.	"الديموقراطية": الدعوات لعقد المجلس الفلسطيني محاولات للانقلاب على مؤسسات منظمة التحرير	11
14.	"الشعبية" تحيي الذكرى الـ 49 لانطلاقتها بتجديد الدعوة لإلغاء "أوسلو"	12
15.	كايد الغول يدعو للاتفاق على استراتيجية وطنية تعيد الاعتبار لمكانة القضية الفلسطينية	12
16.	قيادي في "الشعبية": أخطأنا بتغييب المقاومة خارج فلسطين	13
17.	حماس تدين التفجير الذي استهدف مدينة إسطنبول	14
18.	حماس تدين تفجير مصر وتصفه بالعمل الإجرامي	14
19.	الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد تاجر من غزة ببيع معدات حفر أنفاق	14

الكيان الإسرائيلي:

20.	نتنياهو يسعى لإقناع ترامب بإلغاء الاتفاق النووي ويؤكد وجود مقترحات وخططاً لكيفية فعل ذلك	15
21.	نتنياهو: تشكيل لجنة خاصة لإحداث تغيير بتركيبة لجان التعيينات لكبار الموظفين بالوزارات	16
22.	لبيد: لا أمل في حصول السلام مستقبلاً ويجب إخراج الفلسطينيين من حياتنا	17
23.	وفد أمني إسرائيلي يعود تل أبيب بعد إجراء محادثات مع إدارتي أوباما وترامب	17
24.	قانون إسكات الأذان على جدول أعمال "الكنيست"	17
25.	الشرطة الإسرائيلية: إسكات الأذان سيفشل مخططاتنا بالمجتمع العربي	18
26.	ردود غاضبة بـ"إسرائيل" على تصريحات عضو بالكنيست ضد فلسطيني 48	19
27.	حاخام السفاردي الأكبر في "إسرائيل": تجنيد البنات للجيش والخدمة الوطنية ممنوع	20
28.	استطلاع: المواطنون في "إسرائيل" يشعرون بتقوض المناعة الاجتماعية	21

<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	29. توقعات بنقل الأسيرين شديد وأبو فارة إلى مشفى فلسطيني
23	30. تسليم إخطارات هدم لمنازل في العيسوية
23	31. مستوطن يهودي يدهس طفلاً فلسطينياً شمال الضفة الغربية
23	32. مركز عدالة: منع التحدث بالعربية في "إسرائيل" غير قانوني
24	33. الحاجة أم الاختراع في غزة: فلسطينية تخترع طوباً من الرماد
24	34. إصابات بمواجهات مع قوات الاحتلال في الرام واعتقال 13 فلسطينياً بالضفة والقدس
25	35. فتح معبر رفح لليوم الثاني أمام الحالات الإنسانية والعالقين
25	36. ناشط فلسطيني يدعو لإدخال وفود تضامنية إلى غزة خلال أيام فتح معبر رفح

<u>ثقافة:</u>	
25	37. فيلم "فلسطين ستيريو" الأفضل عربياً في مهرجان نيودلهي

<u>الأردن:</u>	
26	38. قافلة إغاثة أردنية إلى غزة

<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	39. أبو الغيط: "إسرائيل" تعيش شهر عسل بسبب دمار سورية والعراق وليبيا
26	40. رئيس البرلمان العربي: يجب توحيد الجهود العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
27	41. تركيا و"إسرائيل" تطويان ملف الأزمة الدبلوماسية بينهما والسفير التركي يصل إلى تل أبيب
27	42. السودان يتهم الولايات المتحدة و"إسرائيل" باستهداف استقراره

<u>دولي:</u>	
28	43. "يديعوت" و"هآرتس": الولايات المتحدة تعرض على "إسرائيل" تسلم معتقل من غوانتانامو
28	44. خيبة أمل في "إسرائيل" بعد ترشيح تيليرسون لوزارة الخارجية الأمريكية

<u>مختارات:</u>	
29	45. صنداي تايمز: مؤسسات بلير الخيرية تقدم معلومات عن الإسلاميين للأنظمة القمعية

<u>حوارات ومقالات:</u>	
29	46. هل أجاب مؤتمر "فتح" عن سؤال المستقبل؟... طلال عوكل
32	47. في مطار بن جوريون قريباً: الدخول مسموح للصهاينة فقط... جدعون ليفي
33	48. في الذكرى الـ 29 لانتفاضة الحجور... راسم عبيدات

١. "معاريف": الكونجرس الأمريكي يوافق على 600 مليون دولار لتطوير منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية

ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، يوم الأحد، أنّ ميزانية الأمن للولايات المتحدة الأمريكية والتي أقرّها الكونجرس، يومي الخميس والجمعة الماضيين، تشمل تطوير منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية.

وأوضح الموقع أنّ الميزانية التي تم إقرارها تشمل رصد 600 مليون دولار لتطوير منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية، لاعتراض الصواريخ متوسطة المدى والتي كانت "إسرائيل" استخدمتها على نحو خاص خلال العدوان على قطاع غزة، عام 2014.

ولفت إلى أنّ قانون ميزانية الأمن الأمريكي ينتظر المصادقة عليه من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، حيث يشمل ميزانية لتنفيذ مشروعات للتطوير بالتعاون بين الجيشين الإسرائيلي والأمريكي وشراء منظومات "القبة الحديدية"؛ "مقلاع داود"، وصواريخ "حيتس 3" بعيدة المدى وفق الاقتراح الذي قدمه اللوبي المناصر لـ "إسرائيل" في الولايات المتحدة "إيباك".

وبحسب "معاريف"، فإنّ اقتراح قانون ميزانية الأمن الأمريكية يشمل أيضاً بنوداً تتعلق بتعاون أمريكي إسرائيلي في مجالات التكنولوجيا و"مكافحة الإرهاب".

وأشار إلى أنّ الحديث يدور عن ميزانية إضافية منفصلة عن اتفاقية المعونات العسكرية الأمريكية للسنوات العشر القادمة، والتي تمّ الاتفاق بشأنها قبل عدة أشهر وتنصّ على تقديم معونات أمريكية لـ "إسرائيل" بقيمة 3.8 مليارات دولار سنوياً على مدار السنوات العشر القادمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/12/11

٢. وفد فلسطيني يزور الولايات المتحدة لإقناعها بتمرير قرار ضد الاستيطان في مجلس الأمن

رام الله - "الأناضول": يبدأ وفد من منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الاثنين، زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، في محاولة لإقناع واشنطن بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يدين الاستيطان.

وقال صالح رأفت، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، إن أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات، يترأس الوفد. وأضاف أن الحديث سيتركز حول مطالبة الإدارة الأمريكية قبل مغادرتها (في

20 يناير/ كانون الثاني المقبل)، بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) في مواجهة مشاريع القرارات المزمع أن تقدمها اللجنة الرباعية العربية (إلى مجلس الأمن) بشأن وقف الاستيطان. ولفتت رأفت إلى أن الوفد يبدأ اليوم الاثنين زيارة تستمر عدة أيام، وأنه سيبحث خلالها العلاقات الفلسطينية - الأمريكية. وبين "سيطال" الوفد الإدارة الأمريكية بعدم استخدام الفيتو بشأن قبول دولة فلسطين بعضوية كاملة في هيئة الأمم المتحدة، ودعوتها (واشنطن) للمشاركة في مؤتمر باريس للسلام المزمع عقده الشهر الجاري".

القدس العربي، لندن، 2016/12/12

٣. عباس يدين تفجيري القاهرة وإسطنبول

رام الله: أدان الرئيس محمود عباس، يوم الأحد 2016/12/11، حوادث التفجير التي وقعت في القاهرة وإسطنبول ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. وقدم الرئيس عباس التعازي لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، بضحايا التفجير الإرهابي في محيط الكاتدرائية المرقسية في حي العباسية بالقاهرة، وأعرب عن إدانته ورفضه المطلق لهذه الجريمة البشعة التي تتنافى وقيم ديننا الحنيف وتقاليد وأعراف وأخلاق شعوبنا والقوانين الإنسانية كافة وفقاً لما نقلته وكالة "وفا".

كما قدم عباس تعازيه لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في ضحايا التفجيرين الإرهابيين مساء السبت 2016/12/10، في مدينة إسطنبول. وجدد عباس إدانته ورفضه المطلق للأعمال الإرهابية، مؤكداً تضامن فلسطين مع تركيا وشعبها في مواجهة الإرهاب، وضرورة حشد الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة واجتثاثه.

القدس، القدس، 2016/12/11

٤. عباس: فلسطينيو الداخل جزء منا ونحن إخوة في السراء والضراء والمصير

الناصرة: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن "الفلسطينيين في الداخل هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني عامةً، نحن إخوة في المصير، وأخوة في السراء والضراء". وفي لقاء جمعه مع رئيس بلدية الناصرة داخل أراضي 48 علي سلام، في رام الله، دعا عباس، سلام، لـ"مواصلة طريقه التي سلكها في خدمة الجمهور العربي في البلاد عامةً وسكان مدينة الناصرة خاصةً". كما حث رئيس بلدية الناصرة على "إكمال طريقه طريق السلام والمحبة والتآخي بين كل شعوب العالم".

وطلب سلام من الرئيس الفلسطيني، تقديم المساعدة من أجل دعم مرشحين فلسطينيين شبان يتسابقون ضمن برنامج "الأرب أيدول" الذي تبثه قناة إم بي سي، وذلك بعد تأكيده على أن فلسطيني الداخل جزء من شعبهم و"نحن إخوة بالسراء والضراء والمصير".
وتباحث الطرفان، وفق بيان صادر عن سلام، بعدة شؤون منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وشدد عباس على دعمه للمشاركين جميعهم في "الأرب أيدول".

القدس العربي، لندن، 2016/12/12

٥. النائب عبد الرحمن زيدان يحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة البروفيسور عصام الأشقر

رام الله: حذر النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس عبد الرحمن زيدان من خطورة الوضع الصحي للبروفيسور الأسير عصام الأشقر أستاذ الفيزياء في جامعة النجاح، والمعتقل إدارياً دون تهمة في سجون الاحتلال منذ عدة أسابيع.
وأشار النائب زيدان، في تصريح صحفي يوم الأحد 2016/12/11، إلى تدهور حالة البروفيسور الأشقر؛ ما استدعى نقله إلى مستشفى سجن الرملة (سيئ السمعة) المفتقر إلى أدنى شروط العناية الطبية والظروف الإنسانية، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/11

٦. الأمن الوطني والشرطة يمنعان الاحتلال من اقتحام جنين

رام الله - يوسف الشايب، خاص بـ"الأيام الإلكترونية": انتشر على موقع الفيس بوك، وبشكل مكثف فيديو يظهر قوات من الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية تمنع مدرعات عسكرية لجيش الاحتلال من مواصلة مسيرة، وتطلب من السيارات الفلسطينية الاستمرار في عبور الشارع.
وكشف مصدر أمني فلسطيني، فضل عدم الكشف عن نفسه لـ"الأيام الإلكترونية"، أن التصوير الذي يتضح أنه لهاو عبر كاميرا هاتفه النقال حديث جداً، وكان في جنين أمس (الأحد)، وبالتحديد على مداخل المدينة، حيث منعت القوات الفلسطينية المشتركة ما بين رجال الأمن الوطني، ورجال الشرطة، اقتحام المدينة. وأشار المصدر: نادراً ما يحدث هذا، لكن جرت العادة أن تقوم سلطات الاحتلال، وعبر الارتباط العسكري بالإبلاغ عن أي اقتحام.. في هذه المرة، على ما يبدو لم يتم الإبلاغ المسبق، فتصرف عناصر القوات المشتركة الفلسطينية بهذه الطريقة، حتى أجبروا قوات الاحتلال على الانسحاب، والتراجع عن مخططاتها في اقتحام جنين.

وذكرت صحيفة ידיعوت احرونوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وصلوا على أطراف مدينة جنين، فواجهوا مقاومة شرسة من أفراد أمن مسلحين تابعين للشرطة الفلسطينية، وأجبروا الجيش الإسرائيلي على الانسحاب. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن القوة حاولت الدخول بعد ظهر أمس دخول منطقة (أ) في جنين من خلال أحد المحاور، فيما لم يكن هناك تنسيق مسبق مع قوات الأمن الفلسطينية، وكان هناك عناصر أمن فلسطينية عند مدخل المدينة، ومنعواهم من الدخول بالسلاح وكاد الأمر أن يتطور إلى قتال. ونقلت الصحيفة عن ضابط إسرائيلي أن الجيش يرفض أي مواجهة عسكرية مع الأمن الفلسطيني. الأيام، رام الله، 2016/12/12

٧. موقع والا العبري: توتر العلاقات بين عباس والسيسي بعد مؤتمر فتح

الناصر - من خلدون مظلوم، تحرير ولاء عيد: قال موقع "والا الإخباري" العبري، إن توتراً كبيراً طرأ على العلاقة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أعقاب نتائج المؤتمر السابع لحركة فتح. وأفاد الموقع العبري نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية، بأن التوتر بدأ عقب إسدال الستار على أي فرصة لإعادة القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان المقرب من السيسي، وفقاً للنتائج التي أفرزها مؤتمر الحركة السابع. وذكر "والا العبري" يوم الأحد، أن "القاهرة تتخذ حالياً إجراءات عقابية ضد عباس"، مشيراً إلى أن السيسي منح دحلان الضوء الأخضر لعقد وتنظيم فعاليات سياسية داخل الأراضي المصرية. وادعى المصدر الأمني الإسرائيلي أن السماح لدحلان بإقامة أنشطة وفعاليات سياسية في مصر "ضوء أخضر له إن للإضرار بمكانة عباس داخل حركة فتح وفي الساحة الفلسطينية بشكل عام". ونوّه إلى أن السيسي وافق على احتضان القاهرة لكل الفعاليات والأنشطة الهادفة لتشكيل نواة تجمع سياسي فلسطيني يهدف إلى تحسين فرص دحلان في التأثير في المشهد الفلسطيني تحسباً لخلافة عباس. وأوضحت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن دحلان يحرض السيسي على عباس من خلال الزعم بأنه (عباس) بات مرتبطاً بمحور (تركيا، قطر، حماس) ويعادي مصر.

وأشارت إلى أن السيسي يدرس حالياً تعزيز مكانة دحلان في قطاع غزة من خلال تسليم الإشراف والسيطرة على معبر رفح لرجال دحلان في مقابل أن يتم فتح المعبر بشكل متواصل. وبينت المصادر أن المصريين باتوا يدرسون إمكانية أن يسمحوا بالتبادل التجاري بين مصر وقطاع غزة.

وكالة قدس برس، 2016/12/11

٨. رضوان: لا وساطات بين حماس و"إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى

غزة - أشرف الهور: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان عدم حصول أي تطور على صعيد الوساطات، لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع "إسرائيل"، مشدداً على أن المقاومة لن تقدم أي معلومة عما لديها من جنود إسرائيليين دون دفع الاحتلال ثمن ذلك. ودعا في حديث مع "القدس العربي" لدعم عربي إسلامي للقضية الفلسطينية، بما في ذلك مناصرة قضية الأسرى، وانتقد "سياسة الهرولة والتطبيع" تجاه الاحتلال. وقال، في أعقاب ما تردد عن فشل وساطة تركية مؤخراً، بإبرام صفقة تبادل جديدة بين "حماس" و"إسرائيل": "لن تكون هناك أي مفاوضات تقبل بها حماس، قبل أن يستجيب الاحتلال لشروط المقاومة، والمتمثلة في إطلاق سراح كل الأسرى الذين أعيد اعتقالهم، بعد الإفراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار الأولى".

وحول ما إذا كانت هناك جهود تركية جديدة لعقد صفقة تبادل أسرى أوضح أن "أي وساطة يجب أن يسبقها تنفيذ الاحتلال لشروط المقاومة"، مشدداً على أن "الجناح العسكري لحركة حماس كتائب القسام، الذي يأسر الجنود الإسرائيليين، لن يتنازل عن شروطه"، ودعا في ذات الوقت إسرائيل لـ "الاستعداد لدفع الثمن". واتهم إسرائيل، بأنها تراوغ في عملية الدخول في مفاوضات لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة، لكنه في الوقت ذاته أكد أن المقاومة التي تتولى إدارة ملف صفقة التبادل، لن تقدم أي معلومة للاحتلال حول الجنود الذين في قبضتها "دون دفع لثمن".

وانتقد رضوان العمل السياسي الفلسطيني الذي تقوم به السلطة الفلسطينية ضد "إسرائيل"، ودعا السلطة إلى "تحريك دعاوى قانونية دولية ضد الاحتلال، بسبب ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في السجون من انتهاكات وقمع لحقوقهم". كذلك طالب الدول العربية والإسلامية بوقف "سياسة الهرولة والتطبيع" مع الاحتلال، والتركيز على دعم القضية الفلسطينية. واتهم القيادي في "حماس" المجتمع الدولي، بالاستمرار بـ"الكيل بمكيالين" في تعامله مع القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/12

٩. الزهار يدعو السلطة وفتح للاستجابة لمبادرة "الجهاد" وإلغاء "أوسلو" وتبني خيار المقاومة

خانيونس: أكد القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار التمسك بخيار المقاومة بكل الأسلحة، مشدداً على أن سلاح حماس سيبقى موجهاً للاحتلال وعملائه. وقال الزهار في كلمته خلال مهرجان "قدسنا عهد ووعد" الذي نظّمته حماس، مساء يوم الأحد، في خان يونس، جنوب قطاع غزة؛ إحياءً للذكرى الـ 29 لانطلاقتها: "المقاومة بكل الأسلحة وكل الإمكانيات حق مشروع نأخذ به، ولا نتنازل عنه، ولا نخضع لأحد كائنًا ما كان".

وشدد على أن سلاح حماس سيبقى موجها لصدر العملاء والخونة وبالأساس ضد العدو الصهيوني. وأكد أن فلسطين هي كل فلسطين من البحر إلى النهر، وقال: "أرضنا هي فلسطين كل فلسطين لا أقل من ذلك بشبر واحد، من البحر إلى النهر، والضفة وغزة ليست شطري الوطن؛ إنما هي أجزاء صغيرة من الوطن، أرضنا فلسطين كل فلسطين".

وشدد على أن "الشعب الفلسطيني ليس الذي يعيش في الضفة والقدس وغزة، بل كل من يعيش في أراضي 48 وبنسبهم سواء بقوا فيها، ومن هُجّر إلى الشتات وعودتهم إلى فلسطين هو هدفنا السامي والأصيل". ودعا الزهارة السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير للاستجابة لمبادرة الجهاد الإسلامي، وإلغاء اتفاقية أوسلو، وإنهاء التنسيق الأمني، وتبني خيار المقاومة كبرنامج للتحرير.

وقال إن "مفهوم وحدة الأمة والشعب ليس خليطاً بين برنامج المقاومة الشريفة المنتصرة وبين برنامج التعاون الأمني". وطالب الأحرار في الأمة الإسلامية أن تساند الفلسطينيين قائلًا: "نطالب الأحرار بالأمة الإسلامية أن تساندنا وتدعمنا، وانتصارنا انتصار لهم، وضياح فلسطين عار عليهم، وبنديتنا وكلمتنا ستبقى بعيدة عن العالم العربي مهما أساء البعض إلينا". وأضاف "عقيدتنا هي ديننا وعصمتنا وشرفنا وانتصارنا، لا نتخلى عن شيء منه، والقدس والأقصى عنوان من العناوين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/11

١٠. حمدان: نأمل أن تكون ندوة جنيف فرصة لاستكشاف تطور مواقف فتح التقليدية من المصالحة

بيروت: يستعد "المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات"، لعقد ندوة فكرية في مدينة جنيف السويسرية، هدفها تبادل وجهات النظر حول الوضع الفلسطيني والعقبات التي تحول دون الوحدة

وفي بيروت أكد مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس أسامة حمدان في حديث مع "قدس برس"، مشاركة حماس في هذه الندوة، وأعرب عن أمله في أن "يكون اللقاء فرصة لاستكشاف تطور في المواقف في المواقف التقليدية لحركة فتح من المصالحة، لا سيما بعد إتمام الحركة لمؤتمرها السابعة".

وأضاف: "بالتأكيد ندوة جنيف هي لقاء فلسطيني. فلسطيني، والفلسطينيون عندما يلتقوا فإنهم يتحدثون في مختلف قضاياهم، سواء تعلق الأمر بقضايا المصالحة أو مواجهة الاحتلال".

وثنى حمدان موقف سويسرا من القضية الفلسطينية وانفتاحها على مختلف الطيف الفلسطيني، وقال: "لا شك أن الموقف السويسري تجاه القضية الفلسطينية يتميز عن بقية دول الاتحاد الأوروبي، وهو

موقف إيجابي تجاه حماس، وهناك دول أوروبية أخرى تحمل ذات الموقف السويسري". وأضاف:
"الذهاب علنا هو نقطة إيجابية تضاف إلى سجل سويسرا الإيجابي تجاه القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2016/12/11

١١. الأحمـد: ندوة جنيف لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بمشاورات المصالحة

رام الله: أكد رئيس "المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات"، هاني المصري، أنهم يستعدون في المركز لعقد ندوة فكرية في مدينة جنيف السويسرية، هدفها تبادل وجهات النظر حول الوضع الفلسطيني والعقبات التي تحول دون الوحدة.

وأوضح المصري في حديث مع "قدس برس"، أن "هذه الندوة، لا تكتسي أي بعد رسمي له علاقة بحوارات المصالحة الفلسطينية، وإنما هي عبارة عن واحدة من الندوات الفكرية التي دأب المركز على تنظيمها في الداخل والخارج لتسليط الضوء حول القضايا ذات الصلة بالشأن الفلسطيني".

من جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد في حديث مع "قدس برس"، أن ندوة جنيف لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بمشاورات المصالحة. وقال: "الندوة تتصل بنشاط للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات، ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بمشاورات المصالحة". وأضاف: "حتى الآن لا توجد مواعيد متفق عليها بيننا وبين حركة حماس بشأن حوارات المصالحة، علما بأن الأجواء بيننا إيجابية".

وحول الأنباء التي تحدثت عن إمكانية عقد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا لها في وقت قريب في قطاع غزة، قال الأحمد: "هذه أنباء عارية عن الصحة تماما وليس لدينا هذا التوجه في الوقت الراهن"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/12/11

١٢. "معاريف": حماس تستغل حالة الهدوء بعد حرب 2014 وتحاول القيام بسلسلة خطوات عملياتية

نقلت صحيفة معاريف عن ضابط إسرائيلي كبير في قيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي، أن الجيش متيقظ لما تحاول حركة حماس في قطاع غزة القيام به، من خلال مراكمة قدراتها العسكرية والاستعداد للمعركة القادمة. وزعم الضابط، الذي لم يذكر اسمه، أن تهديد الأنفاق في غزة يوجد في صدارة أولويات القيادة العسكرية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن حماس تستغل حالة الهدوء بعد حرب 2014 وتحاول القيام بسلسلة خطوات عملياتية، وهو ما يلفت انتباه الجيش الإسرائيلي الذي دأب على القيام بسلسلة تدريبات عسكرية آخرها قبل أيام.

وأوضح أن هذه التدريبات تضمن مواجهة سيناريوهات استهداف الجبهة الداخلية الإسرائيلية، سواء من خلال هجمات تتم من تحت الأرض أو فوقها، من البحر أو الجو، وأن مثل هذه التدريبات كفيلة بتحسين قدرات الجبهة الداخلية الإسرائيلية وفرقة غزة، لأي سيناريو متوقع أو مفاجئ. وأضاف أن الوضع الأمني السائد في غزة يمكن وصفه بالهادئ نسبياً، والجيش الإسرائيلي يجد نفسه في حالة تهيئة لقدراته الدفاعية. وبالرغم من أن حماس تشعر بأنها مقيدة، فإنها تواصل بناء قدراتها العسكرية استعداداً للمعركة القادمة، وتواصل العمل في الضفة الغربية لاستعادة قوتها هناك، وهي تبحث عن حلفاء لها في تلك المنطقة. وأشار إلى أن الجيش يبادر لمواجهة تهديد الأنفاق الهجومية من غزة، وطالما أن هناك تهديداً لمستوطني التجمعات الجنوبية فوق الأرض وتحتها، فإن الجيش سوف يعمل بكامل طاقته لإحباط هذا التهديد، بحسب قوله. وأشار إلى أن الأنفاق في حرب غزة الأخيرة امتدت على شبكة واسعة تحت الأرض من أجل تنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين، مضيفاً أن جانباً كبيراً من قدرات حماس العسكرية في غزة تذهب باتجاه بناء المزيد من الأنفاق. وزعم أن إسرائيل غير معنية بمواجهة عسكرية مع حماس، لكنها لن تتحمل تساقط المزيد من الرشقات الصاروخية بين حين وآخر، مع أن حماس تواصل التسلح وتدريب المقاتلين وتحفر الأنفاق. وعن إخلاء الإسرائيليين في أي مواجهة مستقبلية مع حماس، قال الضابط إن هذه مسألة يأخذها الجيش بعين الاعتبار، وقد تكون الإجراء الأول، رغم وجود وسائل دفاعية أخرى مثل القبة الحديدية والمعلومات الاستخبارية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/11

١٣. "الديموقراطية": الدعوات لعقد المجلس الفلسطيني محاولات للانقلاب على مؤسسات منظمة

التحرير

رام الله - إيهاب عيسى: حذر القيادي في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" زياد جرغون، مما وصفه "محاولات الانقلاب على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والاستحواذ عليها من خلال الدعوات لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنفى) في رام الله". وشدد جرغون في بيان صدر عن "الجبهة الديمقراطية"، اليوم الأحد، بمناسبة الذكرى الـ 29 للانتفاضة الفلسطينية الأولى، أن "الديموقراطية" لن تسمح بعقد جلسة المجلس الوطني القادمة في رام الله "وستصر على عقده خارج فلسطين، حتى يتسنى مشاركة كافة قيادات شعبنا وأعضاء المجلس الوطني في الوطن والشتات في جلساته وصياغة استراتيجية نضالية جديدة تعتمد المقاومة والانتفاضة طريقاً لتحرير فلسطين". وطالب القيادي الفلسطيني في بيانه بـ"وقف التنسيق الأمني،

ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي، واستنهاض المقاومة الشعبية وحمايتها وتطويرها على طريق العصيان الوطني، وتدويل القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية في مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، ومحكمة الجنايات الدولية.

قدس برس، 11/12/2016

١٤. "الشعبية" تحيي الذكرى الـ 49 لانطلاقتها بتجديد الدعوة لإلغاء "أوسلو"

غزة - أشرف الهور: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، في ذكرى انطلاقتها الـ 49، أنها ستستمر في رؤيتها الواضحة ومنطلقاتها وأسسها الوطنية والقومية والأممية، التي تحدد معالم مسيرتها على درب الثورة والكفاح الوطني نحو الحرية والنصر، ودعت لإنهاء الانقسام، ورفضت الدعوة لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في مدينة رام الله، وكذلك لإلغاء اتفاق أوسلو. وبينت الجبهة، في بيان مركزي لها، أنه "في ضوء ما يجري من متغيرات دولية وإقليمية وعربية، ومجمل مفاعيلها السلبية، وفي ظل استمرار ضعف وانقسام الوضع الفلسطيني، أن القضية الفلسطينية "تتعرض لمخاطر التصفية أكثر من أي وقت مضى". وشددت على ضرورة إجراء حوار وطني جدي وشامل، لـ "مراجعة التجربة الفلسطينية بالإجمال، والاتفاق على استراتيجية وطنية جامعة، تعيد الاعتبار لمشروعنا الوطني التحرري، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية والتمثيلية والاتحادات الشعبية، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية". وجددت رفضها لأي مبادرات سياسية هدفها فرض مرجعية وقرارات دولية بديلة تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت على وقوفها إلى جانب الشعوب العربية في سوريا والعراق وليبيا واليمن ومصر، وعلى امتداد الوطن العربي، في مواجهة "ظاهرة التطرف والإرهاب".

القدس العربي، لندن، 12/11/2016

١٥. كايد الغول يدعو للاتفاق على استراتيجية وطنية تعيد الاعتبار لمكانة القضية الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: قال عضو المكتب السياسي للجبهة، كايد الغول في ذكرى الـ 49 لانطلاقة الجبهة: "نحتفل اليوم بمسيرة الجبهة التي اتسمت بوضوح الرؤية وصلابة الموقف، بمقاومة باسلة متواصلة وعمليات نوعية ضد العدو الصهيوني، وبدفاع لا يتوقف عن حقوق شعبنا وصون كرامته ووحدته الوطنية". وتطرق الغول في كلمته إلى الوضع العربي، الذي قال إنه "مر بأسوأ أحواله"، مشيراً إلى أن التطورات والمتغيرات العربية والإقليمية "لها انعكاساتها المباشرة على القضية الوطنية".

وحذر من الوقوع في شباك المبادرات السياسية وفي مقدمها المبادرة الفرنسية التي قال إنها "قد تشكل بديلاً للمرجعيات الدولية وقراراتها ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني". ودعا إلى إجراء حوار وطني جاد وشامل تشارك فيه جميع القوى لاستخلاص دروس التجربة، والاتفاق على "استراتيجية وطنية" تعيد الاعتبار لمكانة القضية باعتبارها قضية تحرر وطني. كما طالب القيادة الفلسطينية بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وقال "الانقسام بنتائج أصاب في القلب صمود شعبنا ومشروعه الوطني، وفاقم من تدهور أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية". ودعا إلى "ضرورة القطع مع اتفاق أوسلو والتزاماته الكارثية، ووقف الرهان على خيار المفاوضات وعدم الاستجابة للضغوطات بالعودة إليها". وأكد أن "الجبهة الشعبية ستخوض حواراً ونضالاً ديمقراطياً مع حركة فتح للحيلولة دون عقد المجلس الوطني في رام الله، ودون إدخال الساحة الفلسطينية في مزيد من الأزمات والمآزق والانقسامات". القدس العربي، لندن، 2016/11/12

١٦. قيادي في "الشعبية": أخطأنا بتغييب المقاومة خارج فلسطين

الخليل - إيهاب عيسى: أكد القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بدران جابر، أن فصيله، الذي انطلق نشاطه المسلح في وجه الاحتلال قبل 49 سنة، حدد مرجعية الالتقاء مع الأطراف الأخرى عربياً ودولياً "بحسب قربها أو بعدها عن جوهر القضية الفلسطينية، ومدى الالتزام والدعم للموقف التحرري، والوقوف مع الشعب الفلسطيني في معركته المستمرة ضد الاحتلال". وشدد جابر، في حوار مع "قدس برس" بمناسبة الذكرى الـ 49 لانطلاق "الجبهة الشعبية"، على أنه "لا مجال للحوار والمهادنة، وإن كل الرهانات على أي نقاش وحوار بغير السلاح والمقاومة مع الاحتلال الإسرائيلي لن يجد طريقه للنجاح". ويرى جابر أن "الجبهة الشعبية" أخطأت في وقف الكفاح المسلح بالساحة الخارجية، بعد الضغوطات التي تعرضت لها "وحصرت قطاع المواجهة، والاشتباك داخل الأراضي الفلسطينية، مما أفقد الفلسطينيين كثيراً من المناصرين والمدافعين عن القضية والمقاتلين بجانبها، ولم تبقى القضية الأبرز والمشتعلة دوماً في الساحة الدولية كالوضع السابق". ورأى أن اتفاقات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع الفصائل المختلفة كان يجب أن تكون "أكثر وضوحاً (ومحمية) بضمانات شعبية، حتى تراعى المصلحة الوطنية العليا". ويرى جابر في حوار مع "قدس برس" أن مرجعية "الشعبية"، تقوم على قرارات اتخذها المؤتمر السابع قبل عام ونصف، "والتي اعتمدت على أن النظرية العلمية هي أدواتها في التحليل، وأن عناصر

الشعبية هم يساريون بطبعهم لأنهم عمال وفلاحون وطلبة يناضلون من أجل التحرير، ويستخدمون هذه النظرية لتحديد الصخب السياسي والاجتماعي الذي يجري في المنطقة، للتمكن من تحديد المواقف بشكل دقيق".

قدس برس، 2016/12/11

١٧. حماس تدين التفجير الذي استهدف مدينة إسطنبول

الدوحة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التفجير الذي استهدف مدينة إسطنبول مساء أمس السبت، وخلف عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى. وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، في تصريحات له يوم الأحد، نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "لا تزال تركيا تدفع من أرواح أبنائها ودمائهم ثمن وقوفها إلى جانب المظلومين لا سيما في منطقتنا العربية". وأضاف: "نعزي تركيا بضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف رجال الشرطة والمدنيين، وقبل ذلك استقرار هذا البلد العظيم". ورأى الرشق أن "تركيا برئيسها وشعبها وجيشها وشرطتها أقوى من أن ينال منها أصحاب الأجندات والقلوب السوداء"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/12/11

١٨. حماس تدين تفجير مصر وتصفه بالعمل الإجرامي

غزة: أدانت حركة حماس عملية التفجير، التي وقعت اليوم الأحد في كنيسة العباسية بمصر التي راح ضحيتها العشرات من الضحايا المدنيين ما بين قتل وجريح، ووصفت العملية بـ"الإجرامية". ورأت الحركة، في تصريح صحفي صدر عنها مساء اليوم الأحد، أن مثل هذه الجرائم التي تستهدف الأمنيين تسعى لخلط الأوراق في المنطقة، وإدخال أهلها في دوامة الاتهامات المتبادلة، الأمر الذي لا يخدم سوى أعداء الأمة العربية والإسلامية الذين يتربصون بها الدوائر، وفق تعبيرها. وتقدمت الحركة من الشعب المصري بخالص العزاء، سائلة المولى أن يحفظ مصر وشعبها من كل سوء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/11

١٩. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد تاجر من غزة ببيع معدات حفر أنفاق

رام الله: قدمت سلطات الاحتلال اليوم أمام محكمة الصلح في مدينة بئر السبع لائحة اتهام ضد تاجر من قطاع غزة بتهم عدة ضد ما أسمته بـ"أمن دولة الاحتلال".

وقالت القناة السابعة الصهيونية إن النيابة العامة الإسرائيلية تتهم التاجر، وهو الأسير رائد شملخ من قطاع غزة، بأنه استغل التصريح التجاري الذي أعطي له، وأدخل خلال العام 2016 معدات هندسية لقطاع غزة دون التصاريح اللازمة.

وحسب الادعاء؛ فقد باع المعدات شملخ الهندسية لفرق من حركة حماس تعمل في حفر الأنفاق، وهو كان على علم مسبق بالهدف من شراء حماس لهذه المعدات. ومن بنود لائحة الاتهام، الاتصال من أجل تنفيذ جريمة، والحصول على أشياء بالغش في ظروف خطيرة، وتقديم معدات وخدمة لمنظمة إرهابية، وطلبت النيابة اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات القانونية ضده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/11

٢٠. ننتياهو يسعى لإقناع ترامب بإلغاء الاتفاق النووي ويؤكد وجود مقترحات وخططاً لكيفية فعل ذلك

رامي حيدر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه سيقترح على الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، وأن لديه مقترحات وخططاً عينية لكيفية فعل ذلك. وجاءت تصريحات نتنياهو في مقابلة مع برنامج "60 دقيقة" على شبكة CBS الأميركية، التي قال فيها إن "هناك حلولاً لإلغاء الاتفاق النووي أكثر من المتوقع، لدي على الأقل خمس أفكار لفعل ذلك، وسأبحثها مع ترامب عند لقائنا".

وناقض رئيس الحكومة خلال اللقاء كل مزاعمه السابقة، إذ قال إن الاتفاق النووي سيتيح لإيران المجال لتطوير قنبلة نووية، وإلغاؤه سيمنعها من تحقيق هذا الهدف. مدعيًا أنه تم ردع إيران عن تصنيع القنبلة النووية قبل الاتفاق.

وأشار نتنياهو إلى وجود علاقات مع دول عربية، إذ قال إن "الإيجابية الوحيدة للاتفاق النووي هي تقارب إسرائيل وبعض الدول العربية في المنطقة، وبإمكاني إخبارك أن دولاً عديدة في المنطقة لم تعد ترى بإسرائيل دولة عدو، بل على العكس، باتت تعتبرها حليفة".

وسألت مقدمة البرنامج نتنياهو عن علاقة إسرائيل والمملكة العربية السعودية فأجاب "لا تعليق"، لكنها أصرت على السؤال "هل تبني إسرائيل والسعودية جبهة ضد إيران في الشرق الأوسط؟"، فأجابها نتنياهو "حتى لو لم نفعل ذلك، هذه الجبهة موجودة بكل الأحوال".

عرب 48، 2016/12/11

٢١. نتياهو: تشكيل لجنة خاصة لإحداث تغيير بتركيبة لجان التعيينات لكبار الموظفين بالوزارات

محمد وتد: يتطلع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، للاقتداء بالرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب بكل ما يتعلق بتعيينات كبار الموظفين، ودعا إلى تشكيل لجنة حكومية خاصة لإيجاد كبار الموظفين وتعيينهم بالمكاتب والوزارات الحكومية.

وأعلن نتياهو خلال جلسة الحكومة التي عقدت، يوم الأحد، عن تشكيل لجنة خاصة برئاسة وزير السياحة، ياريف ليفين، المقرب من رئيس الحكومة، وعضوية الوزراء آريه درعي ويوآف جالنت، فيما طالب وزير القضاء، ألييت شكيد بتقديم توصيات قانونية للحكومة من أجل إحداث تغيير في تركيبة لجان التعيينات لكبار الموظفين في الوزارات الحكومية.

وحدث نتياهو الوزراء خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإقدام على تعيينات سياسية دون مناقصات بالمكاتب الحكومية، لافتا إلى أن الوزارات بحاجة لمئات الوظائف من هذا القبيل.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية التي أوردت الخبر إن "نتياهو اشتكى الحاجة بتشكيل لجنة خاصة تعمل على إيجاد كبار الموظفين من أجل تعيينهم بالمكاتب الحكومية".

واستشهد نتياهو بالرئيس الأميركي ترامب، الذي يتحضر لتعيين 4 آلاف موظف ضمن ما يسمى "وظائف الثقة" بدون أي مناقصات، قائلا "نحن أيضا في إسرائيل بحاجة لمئات لمثل هذه الوظائف". ونقلت الصحيفة على لسان أحد الوزراء قوله إن "نتياهو أوضح أن الرئيس ترامب سيعين 4000 موظف بدون مناقصات، وعليه يطالب باعتماد النموذج الذي ينتهجه ترامب والسماح لرئيس الحكومة والوزراء بإسرائيل باعتماد التوظيفات السياسية بدون أي مناقصات، وذلك لضمان أن ينفذ جهاز المستخدمين سياسات الحكومة".

ويرى نتياهو أنه من المؤكد أن الجهاز المستخدمين الذي سيحضره ترامب للبيت الأبيض سينفذ سياساته وأجندته، لذا يجزم نتياهو أن الحكومة والوزارات بإسرائيل بحاجة لتعيينات سياسية وضم المئات من الموظفين دون مناقصات للتمكن من السيطرة والبقاء على سدة الحكم.

وذكرت الصحيفة أن تصريحات نتياهو وردت خلال جلسة الحكومة التي ناقشت ملف تعيين نائب المستشار القضائي للحكومة، حيث احتدام النقاش حول الفترة الزمنية التي من المفروض أن يتولى النائب هذا المنصب.

عرب 48، 2016/12/11

٢٢. لبيد: لا أمل في حصول السلام مستقبلاً ويجب إخراج الفلسطينيين من حياتنا

تل أبيب: قال زعيم حزب "هناك مستقبل" الإسرائيلي يائير لابيد، أن الإسرائيليين بحاجة لإخراج الفلسطينيين من حياتهم، وأنه لا أمل في حصول سلام مستقبلاً. وأضاف خلال لقاء في برنامج "واجه الصحافة" عبر القناة الثانية "نحن بحاجة إلى ذلك من خلال القيام ببناء جدار طويل جداً، يخنق من خلاله الفلسطينيون، لن يكون هناك سلام، ولا نريد البلدين في دولة واحدة". وتطرق لبيد خلال مقابلة مطولة مع القناة حول قضايا تتعلق بالواقع السياسي الإسرائيلي الداخلي وعن صعود حزبه سياسياً من خلال استطلاعات الرأي وإمكانية منافسته في الانتخابات المقبلة على رئاسة الوزراء.

القدس، القدس، 11/12/2016

٢٣. وفد أمني إسرائيلي يعود تل أبيب بعد إجراء محادثات مع إدارتي أوباما وترامب

تل أبيب - نظير مجلي: قالت مصادر فلسطينية في رام الله، إن السلطة قررت إرسال وفد إلى واشنطن، في محاولة للتوصل إلى تفاهات مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، لكي تمتنع عن استخدام "الفتو" ضد مشروع قرار ضد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وتفاهات أخرى مع مساعدي الرئيس المنتخب دونالد ترامب. فيما كشف النقيب في تل أبيب عن عودة وفد إسرائيلي رفيع من مجلس الأمن القومي، من واشنطن، في نهاية الأسبوع، بعد أن أجرى محادثات استباقية مع الطرفين. وقد تشكل الوفد الإسرائيلي من رئيس مجلس الأمن القومي التابع لرئاسة الوزراء يعقوب نيغيل، وسفير إسرائيل في واشنطن رون درامر. وشملت المحادثات التوصل إلى تفاهات مع إدارة أوباما للامتناع عن دعم خطوات أحادية الجانب ضد إسرائيل، وتفاهات أخرى مع ترامب تشمل ملائمة التوقعات الأولية بين الجهتين، وإسماع وجهة نظر إسرائيل حول موضوعات سياسية وأمنية عدة. وحاولت البعثة الإسرائيلية الخوض في موضوع الاتفاق النووي مع إيران، بادعاء الخطر الذي يشكله عليها، خصوصاً بسبب المفاعلات الذرية، فضلاً عن العلاقات الثنائية.

الشرق الأوسط، لندن، 12/12/2016

٢٤. قانون إسكات الأذان على جدول أعمال "الكنيست"

الناصرة - برهوم جراسي: جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مطالبته بتغليظ وتشريع القانون العنصري، الذي يتيح للمسؤولين الإسرائيليين إسكات أذان المساجد، على الرغم من اعتراض عدد من وزراء ونواب اليمين المتشدد، و الأجهزة الأمنية.

وبناء على هذا الاعتراض، بادر أعضاء الكنيست المبادرين إلى القانون إلى تغيير الصيغة، بحيث يتم منع إصدار الأصوات ابتداء من الساعة 11 ليلاً وحتى الساعة 7 صباحاً، ما يعني أن القانون سيسري أساساً على صلاة الفجر، ولكن أيضاً قد يسري على أجراس الكنائس عند بعض الطوائف. وأكد موقع "والا" الإخباري أمس، على ما ذكرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية من قبل، أن نتنياهو يعترض على تخفيف القانون ويطالب بصيغة أكثر تشدداً. كما يرفض نتنياهو الالتقاء مع جهات، حتى من الائتلاف الحاكم في الكنيست، في محاولة لثنيه عن القانون، الذي ترى فيه أجهزة أمنية وسياسية بأن لا حاجة له، وأن القانون القائم، المتعلق "بالضجيج"، قادر على فرض تعليمات للسيطرة على مستوى الصوت.

الغد، عمان، 2016/12/12

٢٥. الشرطة الإسرائيلية: إسكات الأذان سيفشل مخططاتنا بالمجتمع العربي

محمد وتد: حذرت الشرطة الإسرائيلية من تشريع قانون الأذان والمصادقة عليه بالقراءات الثلاث، وطالبت الحكومة الامتناع عن ذلك واعتماد البدائل التي عرضتها الشرطة على وزارة حماية البيئة ووزارة الأمن الداخلي، بموجبها سيتم تطبيق وفرض قانون منع الضوضاء من خلال الأنظمة المتواجدة في قانون الضوضاء المعمول به.

وترجح الشرطة أن تشريع قانون الأذان ومحاولة إسكات الأذان بالمساجد من خلال اعتماد القوة، من شأنه أن يفشل المخططات التي تحركها الشرطة في البلدات العربية، كما سيسهم في انتشار مواقف وصفتها بالمتطرفة بالمجتمع العربي.

وكشف موقع "والا" الإخباري النقاب عن أن الشرطة أبدت معارضتها لقانون الأذان الذي تدفع به الحكومة، وترى أن البديل هو اعتماد الأنظمة القائمة، أي قانون منع الضوضاء.

ويستدل من وثيقة التقييمات الداخلية التي حضرتها الشرطة واستعرضت خلال جلسات التداول بـ"أنظمة الضوضاء" مع وزارة حماية البيئة ووزارة الأمن الداخلي، بأنه ليس صحيحاً من وجهة نظر الشرطة أن يتم اعتماد نظم وتحضير آليات جديدة تركز على تطبيق القانون بهذا المجال.

وأبدت الشرطة مخاوفها من مغبة اتساع ظاهرة ما وصفته بالتطرف في حال تشريع قانون الأذان والمصادقة عليه، وبنيت من خلال الوثيقة التي أستعرضها موقع "والا" بأن التشريع وتطبيق القانون بالقوة من شأنه أن يؤدي للتطرف بالمواقف بالمجتمع العربي، فيما ستجد الشرطة صعوبة في تطبيق القانون وكذلك سيعيق من مخططات الشرطة الهادفة لإعادة انتشار مركزها ومحطاتها في البلدات العربية. وبحسب ما ذكره الموقع، فإن الشرطة أكدت في وثيقة التقييمات بأن تطبيق قانون الأذان لن

يكون على رأس سلم أولوياتها، علما أن هناك الكثير من القضايا التي تعيق تغلغل الشرطة بالمجتمع العربي، ولعل أبرزها قضية هدم المنازل والتي تحظى بإجماع "وطني" إسرائيلي وقرار حكومي يلزم معالجتها وتطبيق القانون، على حد تعبير الشرطة.

وتوصي الشرطة، الامتناع عن المصادقة النهائية على قانون الأذان واعتماد آليات ونظم تطبيق جديدة وتنفيذها فقط في المناطق المركزية التي وردتها منها شكاوى من الجمهور حيال الانزعاج من الأصوات العالية والضجيج.

واستعرضت الشرطة من خلال وثيقة التقييمات التي قدمتها للجهات المسؤولة، حجم الشكاوى التي قدمها الجمهور بسبب صوت الأذان، على حد زعمهم.

وقدمت بين الأعوام 2014 إلى 2016، بحسب معطيات الشرطة، 1537 شكوى على الإزعاج والضوضاء من المساجد، منها 1261 شكوى وصلت لشرطة الاحتلال بالقدس، وبرز تقديم شكاوى للشرطة لذات الذرائع في اللد، قيساريا، نتسيريت عيليت، مجدال هعيمق وكرمئيل.

وبحسب وثيقة التقييمات الجديدة التي حضرتها الشرطة لتكون بديلا عن قانون الأذان، ففي حال ورود شكاوى عن ضوضاء وضجيج صادر عن دور العبادة، تقوم محطات الشرطة ذات الصلة بالمكان باستدعاء مندوبين عن "بيت العبادة" في إشارة للمساجد، السلطة المحلية ووزارة حماية البيئة لجلسة تقييم، من خلالها يتم التواصل بالحوار لتقاهمات للحد من الضجيج والأصوات العالية. وأكدت الشرطة أنه فقط بحال لم يتم نجاح مسار التقاهمات بالحوار، عندها تقوم الشرطة بتطبيق "قانون الضوضاء"، بما يشمل التحقيقات، فرض غرامات، مصادرة معدات وأغراض وتقديم دعوى قضائية.

عرب 48، 2016/12/11

٢٦. ردود غاضبة بـ"إسرائيل" على تصريحات عضو بالكنيست ضدّ فلسطيني 48

انشغلت الصحافة الإسرائيلية بالتصريحات المعادية للعرب التي أصدرها ديفد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي وعضو الكنيست، والتي تمنى خلالها عدم مشاركة فلسطيني 48 في الانتخابات.

وقال رئيس القائمة المشتركة في الكنيست أيمن عودة إن بيتان تحول ناطقا باسم نتنياهو، ويواصل الإثبات يوما بعد يوم أن من يريد الوصول لمواقع القيادة في إسرائيل يجب أن يصدر تصريحات عنصرية فظة تحوز على شعبية رخيصة، على حد قوله. وأكد أن تصريحات بيتان تشير إلى مدى الخوف الذي يحيط بنتنياهو من الصعود السياسي للعرب في إسرائيل، وهي عنصرية تتطلب منا المضي قدما بطريقنا السياسي، وزيادة قوتنا الحزبية، وفق تعبيره.

من جهته، قال عضو الكنيست عيساوي فريج -من حزب ميرتس- إن بيتان تحدث علانية بما يفكر به ننتياهو، وهذا الوجه الحقيقي للحكومة الإسرائيلية غير المعنية بالعملية الديمقراطية، وتسعى بكل صراحة إلى تحويل إسرائيل لتصبح دولة فصل عنصري (أبارتهايد)، وتمنح حق التصويت وحرية التعبير لليهود فقط الذين يرددون شعارات ننتياهو.

وقالت المراسلة السياسية لموقع والا الإخباري تال شيلو إن عضو الكنيست من حزب المعسكر الصهيوني زهير بهلول توجه إلى المستشار القضائي الإسرائيلي للتحقيق بتصريحات بيتان، باعتباره يمثل رمز السلطة الإسرائيلية وليس مستقلا.

وأضاف بهلول أن تصريحات بيتان تعبر عن توجهات الحكومة الإسرائيلية بإقصاء العرب خارج الشرعية السياسية، وحرمانهم من حقوقهم الأساسية، وهذه اللحظة هي ساعة اختبار لصناع القرار في إسرائيل.

من جهته، أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك أن بيتان يكشف حقيقة أين تتوجه إسرائيل على أرض الواقع، واقتربها لحظة بعد لحظة من التيه، وفق تعبيره.

وفي تعقيبه على التصريحات قال زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ إن كلام بيتان يشبه مقولات الزعماء المعادين للسامية في أوروبا، لأنه يدعو إلى حرمان العرب من حقوقهم، وهو ما كان يطالب به المعادون للسامية ضد اليهود، مما يعني -بحسبه- أن عدوى العنصرية وصلت إلى أعماق المجتمع الإسرائيلي، وباتت مخجلة لأنصار اليمين واليسار معا.

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق عمير بيرتس أن تصريحات بيتان العنصرية تجلب ردودا معادية للسامية ضد اليهود، وهي مؤشر حقيقي على أن الديمقراطية في خطر حقيقي، وتشبه ما قد يقوله آخرون في دول أخرى، حيث يتمنون ألا يمارس اليهود حق التصويت والانتخاب، على حد قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/11

٢٧. حاخام السفاردي الأكبر في "إسرائيل": تجنيد البنات للجيش والخدمة الوطنية ممنوع

بلال ضاهر: عبر الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، يتسحاق يوسف، عن معارضته، وكذلك معارضة الحاخامية الرئيسية أيضا حسب قوله، لتجنيد الشابات الإسرائيليات للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي أو لـ"الخدمة الوطنية".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الأحد، عن يوسف قوله خلال درس ديني أسبوعي في القدس، مساء السبت، إنه "يتفق الجميع في مجلس الحاخامية الرئيسية لإسرائيل على أنه يحظر على البنات التجنيد للجيش وكذلك للخدمة الوطنية".

وكرر يوسف القول إن "رأي جميع كبار (حاخامات) الأجيال، بما في ذلك الحاخامات الرئيسيين لإسرائيل المتعاقبين، أنه يحظر على البنات التجنيد للجيش. وليس للجيش فقط، وإنما للخدمة الوطنية أيضا. ويوجد تساهل حيال ذلك للأسف. يحظر عليهم الذهاب للجيش أو للخدمة الوطنية". وأضاف "يقولون إنه يوجد طيارات، ما المهم في هذا؟ أهذه هي طريق التوراة؟". وشدد يوسف على أن والده، الحاخام عوفاديا يوسف، الزعيم الروسي لحركة شاس لليهود الشرقيين، كان يعارض بالمطلق تجنيد البنات. وقال إنه "من يدري، ربما هو توفي جراء الأسف على تجنيد البنات".

عرب 48، 2016/12/11

٢٨. استطلاع: المواطنون في "إسرائيل" يشعرون بتقوض المناعة الاجتماعية

بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي العام أجري لصالح جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ونُشر يوم الأحد، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن المواطنين في إسرائيل يشعرون بتقوض المناعة الاجتماعية. فقد أظهر الاستطلاع، الذي شمل 500 شخص بينهم 300 يهودي و200 عربي، أن الجمهور قلق حيال الحقوق الاجتماعية، مثل الحق بكسب الرزق بكرامة، والحق بالمساواة والحق بالسكن.

وقال 24% إن مواضيع التشغيل وكسب الرزق هي الأهم التي ينبغي الاهتمام بها، ما يدل على تخوف من انعدام الاستقرار في هذا المجال. وقال 22% إن الحق بالمساواة يجب أن يكون على رأس سلم الأولويات العامة، بينما رأى 21% أن المجال الأهم هو الحق بالسكن، واعتبر 20% أن المجالات الأهم هي تطوير الخدمات الصحية والتربوية.

وفيما يتعلق بمفهوم المساواة في إسرائيل، قال 65% من اليهود و85% من العرب إنه يوجد انعدام مساواة بين اليهود والعرب. وبين اليهود، اعتبر 49% من ناخبي اليمين أنه يوجد انعدام مساواة بين اليهود والعرب، بينما ارتفعت هذه النسبة بين ناخبي اليسار إلى 90% وإلى 76% بين ناخبي أحزاب الوسط.

وقال 80% من المستطلعين إنه ينبغي منح حقوق متساوية للأزواج من ذات الجنس، ورأى 85% أن على الدولة توفير الحد الأدنى المطلوب من الماء والكهرباء للمواطنين الفقراء. وقال 69% إنهم يعارضون الفصل بين اليهود والعرب في الأماكن العامة، كما عارض 79% تقليص حضور النساء في المراسم العامة.

لكن الاختلاف الكبير بين مواقف العرب واليهود يتعلق بالأراضي المحتلة عام 1967. فقد ادعى 86% من المستطلعين اليهود إن إسرائيل تحافظ على حقوق المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية، واعتبر نصفهم أنهم متأكدون من أن إسرائيل تحافظ على حقوق الإنسان الفلسطيني بشكل كامل. بينما كانت النتائج بين المستطلعين العرب معاكسة تماماً. إذ قال 15% من العرب إن إسرائيل تحافظ على حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة. ويشار إلى أن 36% من المستطلعين العرب لم يعبروا عن رأيهم.

وبين اليهود، أظهر الاستطلاع أن 95% من ناخبي اليمين و80% من ناخبي أحزاب الوسط ادعوا أن إسرائيل تحافظ على حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة. وتدل هذه النتائج على أن أفكار ناخبي اليمين وأحزاب الوسط متقاربة جداً. وفيما يتعلق بالتمييز في المجتمع الإسرائيلي، رأى 39% إنه يوجد تمييز معين. وتتنوع هذه النسبة بأن 64% من اليهود من أصل روسي أكدوا وجود تمييز، و61% من المستوطنين، و51% من المتدينين و46% من اليهود الشرقيين.

عرب 48، 2016/12/11

٢٩. توقعات بنقل الأسيرين شديد وأبو فارة إلى مشفى فلسطيني

وصف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس وضع الأسيرين المضربين عن الطعام أحمد أبو فارة (29 عاماً) وأنس شديد (19 عاماً) بأنه "خطير جداً"، وقال إنهما "يصارعان الموت بسبب التعنت الإسرائيلي وعدم الاستجابة لمطالبهما بإنهاء اعتقالهما الإداري التعسفي". ورجح أن "تتخذ ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً بنقل الأسيرين شديد وأبو فارة، المضربين عن الطعام منذ أكثر من 80 يوماً، إلى مستشفى فلسطين الطبي في رام الله، نظراً لتردي وضعهما الصحي، خصوصاً أن الاحتلال يفضل ألا يترتب على إضراب الأسرى استشهاد أحدهما، لما له من تداعيات كبيرة من الفلسطينيين ضد الاحتلال".

وكان الأسيران طالبا قبل أسابيع بنقلهما من مستشفى "آساف هاروفيه" الإسرائيلي إلى مستشفى فلسطين في مدينة رام الله في طلب تقدما به إلى المحكمة العليا الإسرائيلية التي اقترحت نقلهما إلى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس، إلا أنهما رفضا.

الحياة، لندن، 2016/12/12

٣٠. تسليم إخطارات هدمٍ لمنازل في العيسوية

سَلِّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تحرسها قوة عسكرية معززة، يوم الأحد، دفعة جديدة من إخطارات الهدم الإدارية لعدد من منازل المواطنين في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

واقترحت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ومعها طواقم من البلدية العبرية، العيسوية وسلمت أوامر هدمٍ إدارية لمنازل المواطنين: إياد محمد محمود السيد، وأحمد محمد محمود، وخالد نمر محمود، وأمهلتهم يوماً ونصف اليوم لإخلاء منازلهم تمهيداً لهدمها.

القدس، القدس، 11/12/2016

٣١. مستوطن يهودي يدهس طفلاً فلسطينياً شمال الضفة الغربية

رامي حيدر: أصيب طفل في السادسة من عمره بجراح بين متوسطة وبالغة، مساء يوم الأحد، بعد أن دهسه مستوطن بسيارته شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن الطفل سيف حمدان حنون، البالغ من العمر ستة سنوات أصيب في حادث سير قرب النبي إلياس شرق قلقيلية، وتم نقله بواسطة الصليب الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية للعلاج.

عرب 48، 11/12/2016

٣٢. مركز عدالة: منع التحدث بالعربية في "إسرائيل" غير قانوني

رامي حيدر: توجه المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل "عدالة"، إلى مديري فرع "كافيه كافيه" في شاطئ "دادو"، فاري أمري وآفي بيرتس، بطلب التراجع عن التعليمات التي صدرت من قبلهما للعمال من فلسطينيين 48 في الفرع، والقاضية بمنعهم من التحدث باللغة العربية، وفق ما جاء في تقرير لـ "عدالة" يوم الأحد.

وكان عمال من فلسطينيين 48 يعملون في الفرع توجهوا مؤخراً إلى مركز "عدالة"، وأبلغوا أن مديري الفرع منعوا العمال العرب من التحدث باللغة العربية مع بعضهم البعض، وحتى مع الزبائن من فلسطينيين 48، إضافة إلى ذلك، قال المديران للعمال، إن من لا يمثل للتعليمات يمكنه تقديم استقالته.

عرب 48، 11/12/2016

٣٣. الحاجة أم الاختراع في غزة: فلسطينية تخترع طوباً من الرماد

غزة - فتحي صبح : وسط مجتمع يعاني من الفقر والظلم والحصار، فكرت المهندسة الشابة حديثة التخرج مجد المشهراوي وصديقتها روان طويلاً في عمل ما لحل أزمة مواد البناء، خصوصاً الطوب المصنوع من الحصى والإسمنت غير المتوافرين بكثرة في قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي المشدد، والرمل الناعم المتوافر بكثرة في القطاع.

جربت المهندستان أشياء عدة بديلاً من الحصى والإسمنت ولم تفلحا، إلى أن اهتمتا إلى خلط الرماد الناتج من حرق الأخشاب أو الفحم مع الرمل والماء لصنع أول قطعة طوب.

قالت مجد لـ "الحياة": "ذهبنا إلى معمل طوب خارج مدينة غزة، وعندما خرجت قطعتان منه صرخت روان وأنا. كنا سعداء جداً، لكن لم يجتازا فحص المتانة المخبري، فحزنت جداً". وأضافت أن صديقتها روان شجعتهما وجربتا مرة أخرى.

اختارت الصديقتان معملاً آخر لصنع الطوب "حتى لا يسألنا صاحب المعمل الأول عن الطوبتين ولا نجد مفرّاً من أن نقول: فشلنا". وفشلتا مرة أخرى، وبكتا طويلاً، لكنهما لم تيأسا، وظلتا تحاولان إلى أن نجحتا وانتجتا طوباً اجتاز فحص المتانة. ليس هذا وحسب، بل إن وزن الطوبة الواحدة يعادل نصف وزن الطوبة العادية، وبكلفة مالية أقل نسبياً، وفوق كل ذلك صديق للبيئة على عكس المصنوع من الإسمنت.

الحياة، لندن، 2016/12/12

٣٤. إصابات بمواجهات مع قوات الاحتلال في الرام واعتقال 13 فلسطينياً بالضفة والقدس

وكالات: أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال امتدت من مساء أول أمس السبت حتى فجر أمس الأحد في بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، إن عدداً من الشبان أصيبوا بجروح مختلفة جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السامة المسيلة للدموع في هذه المواجهات.

كما أصيب جندي "إسرائيلي" بجروح متوسطة، واحترق جيب عسكري خلال المواجهات. واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الأحد 13 فلسطينياً من مناطق متفرقة بالقدس المحتلة والضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الخليل ونابلس ورام الله وأحياء عدة بالقدس المحتلة وسط إطلاق كثيف للنيران واعتقلت من زعمت أنهم مطلوبون.

الخليج، الشارقة، 2016/12/12

٣٥. فتح معبر رفح لليوم الثاني أمام الحالات الإنسانية والعالقين

غزة - رائد لافي: واصلت السلطات المصرية، أمس الأحد، فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، أمام حركة سفر الحالات الإنسانية والعالقين في كلا الاتجاهين. وقالت هيئة المعابر والحدود في وزارة الداخلية في غزة إن العمل في المعبر سيستمر ثلاثة أيام والسفر مخصص للحالات الإنسانية من المرضى والطلبة وأصحاب الجوازات والإقامات الأجنبية. وبحسب الهيئة تمكن 669 مسافراً من مغادرة القطاع في اليوم الأول من فتح المعبر، إضافة إلى وصول 472 مسافراً إلى الجانب الفلسطيني من المعبر.

الخليج، الشارقة، 2016/12/12

٣٦. ناشط فلسطيني يدعو لإدخال وفود تضامنية إلى غزة خلال أيام فتح معبر رفح

دعا رئيس "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" منسق "قوافل أميال من الابتسامات" عصام يوسف، السلطات المصرية للسماح بدخول الوفود التضامنية مع غزة إلى القطاع خلال أيام فتح معبر رفح البري استثنائياً بما يعزز من موقف مصر القومي نحو فلسطين. وشدد يوسف في حديث مع "قدس برس"، يوم الأحد، على "أن القطاع ما يزال ينتظر تدشين المنطقة التجارية الحرة بين مصر والقطاع، للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية وإنعاش الاقتصاد المنهار بسبب الحصار والسياسات الإسرائيلية". وقال يوسف: "تثبت التجربة أن فتح معبر رفح يقوي العلاقات المصرية الفلسطينية ويعزز التضامن العربي". وشدد على أن "اللقاءات التي تمت على الأراضي المصرية أثبتت قدرة مصر على تفعيل الوحدة الفلسطينية خاصة مع تدهور الواقع الفلسطيني والحاجة الملحة لإنهاء هذا الانقسام".

قدس برس، 2016/12/11

٣٧. فيلم "فلسطين ستيريو" الأفضل عربياً في مهرجان نيودلهي

فاز فيلم "فلسطين ستيريو" للمخرج رشيد مشهراوي بجائزة أحسن فيلم عربي في "مهرجان نيودلهي السينمائي الدولي" في دورته الخامسة التي أقيمت مؤخراً. وتسلم الجائزة القائم بأعمال السفير لدولة فلسطين في الهند وائل البطريخي الذي ألقى كلمة شكر باسم المخرج مشهراوي وباسم سفارة فلسطين وباسم الشعب الفلسطيني، تحدث فيها حول أهمية السينما الفلسطينية في تجسيد الهوية الفلسطينية وكذلك دورها في النضال الفلسطيني من أجل الحرية

والاستقلال والكرامة، معتبراً أنّ هذه الجائزة هي "أجمل هدية لأطفال وشعب فلسطين لأنها ستكون دافعاً لهم للاهتمام بالسينما لإظهار مواهبهم رغم صعوبة الحياة التي يعيشونها في ظل الاحتلال".
القدس، القدس، 2016/12/11

٣٨. قافلة إغاثة أردنية إلى غزة

"بترا": سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الأحد من مقر مستودعاتها وبالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية، قافلة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.
وقال أمين عام الهيئة أيمن المفلح إن القافلة تضم مستلزمات طبية ومواد غذائية وملابس وحرّامات، مشيراً إلى أن هذه المساعدات تأتي بتبرع من لجنة فلسطين النيابية والحكومة الإندونيسية. وأضاف، أنه سيتم تسليم هذه التبرعات إلى المستشفى الميداني الأردني-غزة ليتم توزيعها من خلاله على الأهل والأسر المحتاجة في القطاع، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.
الخليج، الشارقة، 2016/12/12

٣٩. أبو الغيط: "إسرائيل" تعيش شهر عسل بسبب دمار سورية والعراق وليبيا

"بترا": قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن الإسرائيليين يعيشون هذه الأيام أشبه بشهر عسل، بسبب دمار سورية والعراق وليبيا ومصاعب الدول العربية الأخرى والتركيز على إيران كعدو رئيس، مما يجعل فكرة إقامة الدولتين تتلاشى مع تعنت الجانب الإسرائيلي وانقسام العالم العربي.
وأضاف خلال مشاركته أمس في منتدى حوار المنامة المنعقد في البحرين: "إن الصراع العربي-الإسرائيلي سيظل حجة للجماعات الراديكالية والمتطرفة في تخريب المنظومة الإقليمية، ولن يكون التعامل ممكناً مع إسرائيل كجزء فيه، كما يتعين على الدول كإسرائيل وإيران الالتزام بمبدأ حظر انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية".

الدستور، عمان، 2016/12/12

٤٠. رئيس البرلمان العربي: يجب توحيد الجهود العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

شدد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، على ضرورة توحيد الجهود والطاقت العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام

1967م وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية في البرلمان العربي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/11

٤١. تركيا و"إسرائيل" تطويان ملف الأزمة الدبلوماسية بينهما والسفير التركي يصل إلى تل أبيب

أعلن مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، أن الأزمة الدبلوماسية مع تركيا، التي نشبت إثر استيلاء الكوماندوز البحري الإسرائيلي على سفينة "مرمرة" سنة 2010، قد وصلت إلى نهايتها، وذلك بعد أن أسقطت المحكمة في إسطنبول، الدعوى ضد إسرائيل، ووصل السفير التركي الجديد، كمال أوكام، إلى تل أبيب. وقال المصدر الإسرائيلي، إن "الحكومتين، في أنقرة وتل أبيب، نفذتا كل بنود الاتفاق بينهما. وفتحتا صفحة جديدة في العلاقات، مبنية على الكثير من المصالح المشتركة". ووصل، أمس، إلى مقر الوزارة في القدس الغربية، وسلم نسخة من أوراق اعتماده، ومن المقرر أن يقدم أوراقه الرسمية اليوم الاثنين لرئيس الدولة، رؤوبين رفلين. ويعدّ السفير الجديد، شخصية رفيعة، حيث كان يعمل مستشاراً كبيراً لدى رئيس الوزراء، بن علي يلدريم. وعمل قبلها رئيساً لدائرة الشرق الأوسط في الخارجية التركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/12

٤٢. السودان يتهم الولايات المتحدة و"إسرائيل" باستهداف استقراره

الخرطوم - النور أحمد النور: اتهم إبراهيم محمود مساعد الرئيس السوداني عمر البشير واشنطن، بالسعي إلى زعزعة استقرار السودان، وانتقد إسرائيل لدعمها المعارضة المسلحة، ورأى أن جهات داخلية وخارجية تروج لإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشويه صورة البلاد. ورأى محمود أن السودان مستهدف من قبل الدوائر الغربية في موارد، متهماً "الحركة الشعبية- قطاع الشمال" والحزب الشيوعي بالوقوف وراء تأجيج الحرب. واتهم محمود إسرائيل بالسعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار لاعتقادها بأن السودان لو استقر ونما سيشكل خطراً عليها، وذلك من خلال دعمها حركات التمرد، لافتاً إلى ضغوط دولية من أوروبا والإقليم تُمارس على المتمردين لقبول السلام.

الحياة، لندن، 2016/12/12

٤٣. "يديعوت" و"هآرتس": الولايات المتحدة تعرض على "إسرائيل" تسلم معتقل من غوانتانامو

قالت صحيفتا يديعوت وأحرونوت وهآرتس إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يسعى لإغلاق سجن غوانتانامو، وتسليم العديد من معتقليه لدول عدة منها إسرائيل.

وقالت "هآرتس" إن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل استلام محمد عبد المليك باجابو المعتقل في غوانتانامو منذ عام 2007، ونقله إلى السجون الإسرائيلية ومحاكمته فيها، بدعوى أنه متورط في عملية استهداف السياح الإسرائيليين في مدينة مومباسا الكينية عام 2002.

وكشفت يديعوت وأحرونوت عن زيارة قام بها المبعوث من وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون إغلاق سجن غوانتانامو لي فولسكي في أبريل/نيسان الماضي، حيث التقى بكبار مسؤوليها لهذا الغرض.

وكشفت هآرتس أن المسؤولين الإسرائيليين أبدوا استعدادهم لتسلم باباجو (43 عاماً)، لكن العملية ما زالت عالقة بسبب رفض مكتب التحقيقات الاتحادي (أف بي آي) تسليم إسرائيل المعلومات التي حصلت عليها خلال التحقيق معه، وهو ما طلبته إسرائيل.

ولا يعلم أحد سبب رفض "أف بي آي" تسليمها هذه المعلومات، وهو ما يحبط الإدارة الأمريكية، لأن تسليمه منوط بتجاوب "أف بي آي" مع الطلب الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/11

٤٤. خيبة أمل في "إسرائيل" بعد ترشيح تيليرسون لوزارة الخارجية الأمريكية

الناصرة - أسعد تلحمي: لم تعقب إسرائيل رسماً على اختيار الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مدير شركة "إكسون موبيل" العملاقة للنفط ركس تيليرسون لمنصب وزير الخارجية، لكن وسائل إعلامها أطلقت العنان لمقالات عنيفة في انتقادها، وتوقفت تحديداً عند علاقات الصداقة التي تربط الأخير بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبزعماء دول عربية، بداعي أن هذا التعيين يُبعد فرص قيام الإدارة الأمريكية بإلغاء اتفاق الدول الست مع إيران في شأن مشروعها النووي.

وبينما اختارت صحيفة "إسرائيل اليوم" شبه الناطقة بلسان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، عدم التعقيب وعنونت الخبر برصانة: "ترامب اختار وزيراً للخارجية"، كتبت "يديعوت أحرونوت" في عنوانها: "تعيين غير دبلوماسي... إنه ليس سياسياً ولا جنرالاً وبالتأكيد ليس رجل دولة". وتوقع محلل الشؤون الأمريكية في صحيفة "هآرتس" حيمي شاليف، أن يشكل تعيين تيليرسون "خيبة في إسرائيل التي كانت ترغب في تعيين السفير السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون أو رئيس بلدية نيويورك رودي جولياني أو مرشح الرئاسة السابق ميت رومني وغيرهم لهذا المنصب، و "جميعهم يقيم علاقات متشعبة مع إسرائيل واليهود اليمينيين في الولايات المتحدة، ولهم ماضٍ حافل

بالاتصالات مع شخصيات إسرائيلية رفيعة، في مقدمها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وأردف أن المرشح الجديد هو بمثابة "لوح فارغ من المعطيات غير الواعدة"، مشيراً إلى "أرباب صناعة مرتبطون بشكل تقليدي بزعماء دول عربية ويحاولون الابتعاد من إسرائيل واليهود".

الحياة، لندن، 2016/12/12

٤٥. صنداي تايمز: مؤسسات بلير الخيرية تقدم معلومات عن الإسلاميين للأنظمة القمعية

كشفت صحيفة صنداي تايمز البريطانية، في تقرير لها يوم الأحد 2016/12/11، عن خطة محتملة لجمعيات خيرية تتبع رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، تتضمن جمع معلومات عن الإسلاميين في أفريقيا لصالح الأنظمة القمعية، وذلك بذريعة التصدي للتطرف. وتحت عنوان "جمعيات بلير الخيرية تخطط لتقديم معلومات عن الإسلاميين للأنظمة التعذيب"، قالت الصحيفة إن وثيقة سربت لها كشفت أن زعيم حزب العمال السابق في أسكتلندا جيم ميرفي، الذي يُعتقد أنه يتقاضى راتباً يزيد على مئتي ألف جنيه إسترليني سنوياً مقابل خدمات استشارية لبلير، سيسهم عبر جمعيات بلير الخيرية في جمع "بيانات مهمة" عن المساجد والمدارس في المجتمعات الإسلامية بالقارة الأفريقية، تحت شعار "محاربة التطرف". ووفقاً للصحيفة، ستستفيد هذه الخطة من العلاقات التي أسسها بلير مع الزعماء الأفارقة، وستزداد أواصر التعاون بين جمعيات بلير وبين الأنظمة الأفريقية في مجال التصدي للحركات الإسلامية. وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة ستساعد على تحسين صورة بلير ليصبح في صدارة الحملة الدولية لمكافحة التطرف. وذكر التقرير أن الوثيقة المسربة تتكون من ثلاثين صفحة، وأنها تتحدث عن دول منها نيجيريا وساحل العاج والنيجر ومالي وبنين، وأنها تقترح أن تتولى منظمتا "مؤسسة الإيمان" و"مباردة بلير للحكم الرشيد في أفريقيا" التابعتان لبلير المزيد من المهام في مجال التصدي للتطرف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/12/11

٤٦. هل أجاب مؤتمر "فتح" عن سؤال المستقبل؟

طلال عوكل

أما وقد انتهى المؤتمر السابع لحركة "فتح" إلى ما انتهى إليه، سواء على الصعيد السياسي أو التنظيمي الداخلي، فإن الاختلافات حول تقييم أعماله ومخرجاته إيجاباً أو سلباً لا تعني سوى مواصلة الجدل حول واقعة انعقاد المؤتمر كتحدٍ اعتبره البعض انتصاراً على مؤامرة أو تأكيداً على استقلالية القرار الفلسطيني.

في الواقع قد يلبي المخرج السياسي توجهات حركة "فتح" دون أي معارضة، ما يجعلها أقرب إلى الحزب السياسي منه إلى الحركة الليبرالية التي اتسمت بها "فتح" منذ انطلاقتها. منذ خوضه للانتخابات الرئاسية في العام 2005، وفوزه فيها ظل الرئيس محمود عباس ملتزماً بفكر سياسي وبرنامج وخيار لم يحد عنه خلال الاثنتي عشرة سنة المنصرمة. مرة أخرى يقدم الرئيس للمؤتمر برنامجاً سياسياً وافق عليه الأعضاء بالإجماع، ينطوي على وضوح وصراحة، ويحظى بمصادقية عالية، رغم زخم الأحداث والتطورات، ورغم تصاعد المعارضة السياسية الداخلية لهذا البرنامج الذي تحكم عليه العديد من الفصائل بالفشل. كان واضحاً أن الرئيس محمود عباس قد أقصى كل المعارضين وعزز قدرته على الإمساك بكل الخيوط، وأنه لا يزال يتمتع بقدره صحية وذهنية تحيل موضوع الخلاف حول الخلافة إلى موضوع ثانوي، حيث يبدو أن الرئيس لا يفكر في التقاعد أو التخلي عن دوره وصلاحياته. ثلاث ساعات ونصف الساعة، كان خطابه السياسي أمام المؤتمر وقد أظهر ثقة عالية بالنفس وقدم سياقاً منسجماً، ما يعني أنه لا يعاني من شيء. في التقييم ثمة فارق بين أن يكون المؤتمر مرضياً ويحجب عن أسئلة أعضاء وكوادر الحركة وقياداتها وإن كان حقق الأهداف المرسومة لانعقاده وبينما إذا كان المؤتمر أجاب على تطلعات ورغبات القوى والجماعات والمواطنين من غير حركة "فتح". لا يكفي بالنسبة للمواطن الفلسطيني، سياسياً كان أم عادياً، أن يكون المؤتمر ناجحاً فقط حين ينعقد، ويقرر برنامجاً سياسياً مكرراً، وينتخب قيادةً وينتصر على مؤامرة، إن كانت موجودة حقاً أو متخيلة. يذهب التقييم إلى اتجاهات تطور موازين القوى الداخلية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، وما إذا كانت "فتح" كفائدة لمنظمة التحرير والمشروع الوطني ستكون قادرة على الاحتفاظ بقدرتها على الإمساك بالدفة الوطنية. من خارج حركة "فتح" تبدو الصورة مختلفة، ففي حين يتضاءل الأمل في نهوض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تكون قادرة على كسر حدة الاستقطاب الثنائي والتوازن بين حركتي "فتح" و"حماس" فإن مستقبل القرار الوطني مرهون بمن يتفوق من الحركتين على الأخرى. أشك كثيراً في أن تتغير قناعات وأفكار الفصائل بشأن الشراكة الوطنية بحيث ينتج ذلك وضعاً فلسطينياً مغايراً لا يعطي الفيتو لفصيل. كل الحديث عن الشراكة والاستعداد لإنجاح مثل هذه الشراكة هو حديث تكتيكي، حديث للاستهلاك، فعقلية إقصاء الآخر ما تزال عميقة الجذور عند الفصائل الأساسية.

التنافس محموم وعلى قدم وساق بين حركتي "فتح" و"حماس"، فثمة توازن دقيق تظهره الانتخابات التي تجري في العديد من القطاعات ولا تقتصر على الأطر الطلابية، وحركة "حماس" يحدها أمل كبير وطموح في أن تتسيد المشهد الفلسطيني.

وإن كانت لا تمانع في أن تقبل ببعض النتائج أو أن تساير بعض المبادرات فإنها تتطلع إلى مرحلة تنتهي فيها مرحلة تسيد حركة "فتح". قد تتجح في إطالة عمر تحكمها في المنظمة أو السلطة، عبر عمليات وخطوات قسرية، ومن خلال تحجيم دور "حماس" في هذه العملية، لكن المسألة تظل تكتيكية ومرحلية.

"فتح" اليوم تحظى بشرعية عربية ودولية، وتحظى بشرعية منظمة التحرير بعيداً عن صناديق الاقتراع، وهي تحظى أيضاً بشرعية تاريخية ونسبياً شعبية، لكن كل هذه الشرعيات غير راسخة وغير مضمونة على المدى الأبعد.

"حماس" تحظى بشرعية شعبية مستندة إلى صناديق الاقتراع، وهي شرعية يبدو أنها تتعمق يوماً بعد الآخر، حتى لو جرت انتخابات جديدة، وهي تحظى بشرعية ثورية نظراً لتمسكها ببرنامج الكفاح المسلح والمقاومة، وقد قطعت شوطاً لا بأس به على طريق اكتساب شرعية تاريخية.

قد تؤمن هذه الشرعيات لكل طرف القدرة على الاستمرار ومراكمة المزيد من أوراق القوة والدعم، لكن في الأخير فإن اللجوء إلى صناديق الاقتراع من شأنه أن يؤدي إلى تكريس أو إضعاف بعض هذه الشرعيات.

الساحة الفلسطينية لا تعمل على قاعدة التكامل واحترام الآخر وبناء الشراكات الوطنية، فكل تراجع لحركة "فتح" هو تقدم لحركة "حماس" وليس لأي طرف آخر، والعكس صحيح. غير أن السنوات العشر المنصرمة منذ وقوع الانقسام تشير إلى أن حركة "حماس" التي صمدت في أحلك وأصعب الظروف وفي ظل حصار شديد لا تزال تسجل لنفسها المزيد من المكتسبات الشعبية بما في ذلك في الضفة الغربية، حيث تسيطر حركة "فتح" على السلطة.

إذن لا يمكن تجاهل السؤال حول ما إذا كان المؤتمر السابع لحركة "فتح" قد سجل تقدماً وأعطى مؤشرات واعدة نحو تصعيد وتطوير دور الحركة على المستوى الشعبي، أم أنه شكّل انتصاراً لأعضائه وتراجعاً في الحقل العام خصوصاً الشعبي.

على حركة "فتح" أن تجيب عن هذا السؤال المقلق بالنسبة للوطنيين الفلسطينيين، خصوصاً وأن انتصار المؤتمر على جبهة القرار الفلسطيني المستقل ينطوي على تكلفة عالية ستظهر في قدرة الحركة على استعادة الألق والقوة لعلاقاتها مع الرباعية العربية، خصوصاً مصر والأردن.

إذا لم تكن مجريات ونتائج المؤتمر مقنعة للوطنيين الفلسطينيين فإن مقبل الزمن يحمل الحركة وقيادتها مسؤولية كبيرة وتاريخية إزاء سؤال المستقبل ونقصد مستقبل الحركة الوطنية وصناعة القرار الوطني.

الأيام، رام الله، 2016/12/12

٤٧. في مطار بن جوريون قريباً: الدخول مسموح للصهاينة فقط

جدعون ليفي

اسرائيل تقدم: شرطة المواقف. دي.دي.آر في مطار بن جوريون. بعد منع دخول من يهددون أمنها حسب رأيها، هذا موضوع مرن وعضلاتي، وبعد التحقيقات والاهانات ضد من يُظهر أصلهم خطرهم، هذا ايضا موضوع عضلاتي، حان الوقت للمرحلة التالية: يطردون ايضا الذين لا تعجب مواقفهم الدولة.

لقد بدأ ذلك مع من يؤيدون الـ بي.دي.اس، لكن الامر لم يتوقف هناك. وقريبا: الدخول للصهاينة فقط. من يحب أو لا يحب. من يحبنا؟ ليدخل. ومن لا يحبنا؟ عُد الى بيتك. لا يوجد شيء كهذا في العالم الحر. فقط في اسرائيل يطردون شخصية دينية رفيعة فقط لأن أحدا ما يعتقد أن منظمته تؤيد المقاطعة. هذه هي نفس اسرائيل التي تجرأت على طرد نوع شومسكي ونورمان فنكلشتاين - وهما مثقفان معروفان، لم تساعدتهما يهوديتهما. ومهرج اسباني جاء لتسلية الفلسطينيين. وكاتبة أمريكية جاءت لافتتاح روضة وكذلك شخص اسرائيلي منفي أراد زيارة أمه العجوز في الكيبوتس. ولم نقل شيئا بعد عما يتعرض له العرب في اسرائيل. بروح الفترة والمكان، التي هي روح الوزير جلعاد اردان، فان هذه الظاهرة ستصبح أكثر خطورة. الأبواب ستغلق، ليس فقط في وجه المطرودين، بل ايضا في وجوهنا. ولو تمكنت الدولة لكانت منعت الكثير من الاسرائيليين من الدخول الى بلادهم، وهذه ستكون هي المرحلة القادمة.

هذه السياسة تزرع الدمار فيما بقي من صورة الدولة الايجابية، التي تم تأسيسها على اعتبار كونها ديمقراطية مدنية. وكل طرد كهذا يثير الردود الغاضبة في بلادهم الأصلية، الامر الذي يتسبب بالضرر أكثر من محطمي الصمت. في نهاية الاسبوع شاركت في مؤتمر في بيت لحم، كان من المفروض أن تشارك فيه د. ايزابيل بيري، وقد كان غيابها مخجلا، فقد كانت هي السنونو الذي بشر بمجيء خريف المكارثية الى مطار بن جوريون.

اغلبية هؤلاء المطرودين هم شخصيات رائعة واخلاقية. ليس هناك شخص له ضمير في العالم يؤيد الاحتلال. اغليبتهم يعتقدون أن اسرائيل تستحق المقاطعة. اسرائيل لن تسمح بدخول اشخاص

كهؤلاء. عقوبة. بعضهم يريد زيارة المناطق المحتلة، أصلاً، التي لا يمكن دخولها بدون موافقة إسرائيل للتضامن مع الضحايا. هذا من حقهم، وهذا من واجبهم. ولا يحق لإسرائيل أن تمنعهم من فعل ذلك، في المناطق التي لا توجد تحت سيادتها، حيث يزعم رجال الدعاية بأن الاحتلال انتهى هناك، أو أنه لم يكن موجوداً أصلاً.

في ظل هذه الموجة التي لا تثير أي اهتمام في إسرائيل، هناك طريق واحدة لمواجهتها: دولة ضد دولة. مساءلة ضد مساءلة. طرد ضد طرد. وأي دولة لم تتجرأ بعد على فعل ذلك خشية من إسرائيل، لكن يبدو أنه يجب على هذه الدول الدفاع عن احترامها أمام مواطنيها المطرودين. وقد يبدأ ذلك بالتحقيق ضد الذين يسكنون في المناطق المحتلة، تماماً كما يتم التحقيق مع الأمريكي من أصل فلسطيني، واهنته في مطار بن جوريون، أيضاً إسرائيلياً من "معاليه ادوميم" يجب التحقيق معه في المطار في كندا حول أفعاله وأصله واصدقائه وخططه وحياته الجنسية وفحص حاسوبه، بالضبط كما يفعلون في مطار بن جوريون. الحديث يدور عن سكان مستوطنات غير قانونية في نظر العالم. ويمكن القول إنه بعد نزع ملابس المستوطن الأول وبعد تأخير صديقه ليوم كامل في مطار شارل ديغول، ستبدأ إسرائيل بالتصرف بشكل مختلف. وإذا لم يكن هذا كافياً، فيمكن تقليدها وطرد الاسرائيليين بذرائع كثيرة أكثر اقناعاً من ذرائعها. وإذا كانت شخصية دينية انتقادية ممنوعة من دخول إسرائيل بسبب مواقفها، فلماذا لا يتم منع الطيار الإسرائيلي من دخول بريطانيا بسبب ماضيه؟ كرة الثلج هذه ستتدرج: واجب الحصول على تأشيرة لكل مستوطن أو لكل إسرائيلي وفحص ماضيه العسكري.

هل يريد أحد ما كل ذلك؟ هل تعرض أحد ما في السابق للتحقيق والاهانة في مطار بن جوريون؟ هل جرب أحد ما مذاق الطرد في الطريق إلى موسم التنزيلات في "مبييس" أو في الطريق إلى مشاهدة مباراة مكابي تل أبيب في مدريد؟ فقط عند حدوث ذلك، ستصبح إسرائيل دولة أكثر انفتاحاً على جميع المواقف.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/12/12

٤٨. في الذكرى الـ 29 لانتفاضة الحجور

راسم عبيدات

لم تكن انتفاضة الحجور-الانتفاضة الأولى- عابرة في سفر النضال الوطني الفلسطيني الممتد والمتواصل منذ بداية الغزوة الصهيونية الأولى لفلسطين وحتى يومنا هذه، حيث عوامل استدامته ما

زالت قائمة حتى يومنا هذا، وستبقى قائمة ما دام الاحتلال جاثم على صدورنا ناهب لأرضنا وممتلكاتنا لحقوقنا ووجودنا.

هذه الانتفاضة كانت محطة هامة من محطات النضال الوطني الفلسطيني، وادخلت الى قاموس نضال الشعوب مصطلح الانتفاضة، هذه الانتفاضة التي كان مفجرها الأساس عنجهية وغطرسة الاحتلال، حيث صدمت احدى شاحناته العسكرية في قطاع غزة في يوم 1987/12/7 مجموعة من العمال الفلسطينيين المتجهين الى اعمالهم في فلسطين المحتلة عام 48، ليسقط اربعة منهم شهداء والعديد من الجرحى وفي اليوم التالي، يوم 1987/12/8، انفجر بركان الغضب الفلسطيني من مخيم جباليا مسقط رأس العمال الشهداء، وليمتد لهيب الانتفاضة الشعبية من القطاع الى كل الضفة الغربية، وليتوحد الكفاح والنضال والدم الفلسطيني على طول وعرض مساحات الوطن، هذه الانتفاضة قبل التطرق الى ما يميزها فعلينا القول، بأن من اهم عوامل اندلاعها، هو الرد على محاولة تهميش منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاف على وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني.

اندلعت الانتفاضة ولكن رغم ان شراراتها كانت عفوية، إلا ان الفصائل استطاعت ان تلتقط اللحظة المناسبة، حيث عملت على تشكيل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كهيئة أركان تقود الشارع الفلسطيني، تضع الخطط والبرامج وتحدد المطالب والهدف الناظم لها، واليات التنفيذ، وتصدر توجيهاتها وتعليماتها للجماهير الفلسطينية في بيانات دورية للمهام المطلوب العمل على تنفيذها، وكيفية العمل على استدامتها وتطويرها، وتحدد شعارها الناظم بالحرية والإستقلال، وتبقي على قنوات اتصال دائمة مع القيادة الفلسطينية في الخارج وبالتحديد في تونس، حيث ان القيادة الموحدة كانت الذراع الكفاحي لمنظمة التحرير.

المشهد الانتفاضي اليومي لتلك الانتفاضة الشعبية، تميز بالزخم والحشد الشعبي الواسع المشارك في أنشطتها وفعالياتها، حيث مختلف الشرائح الاجتماعية شاركت فيها وتوحدت خلف قيادتها ومطالبها، طرق مسدودة بالحجارة والسواتر الترابية وشبان يتمرسون خلف اطارات مشتعلة جاهزون لرمي الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال، سحب كثيفة من الدخان الاسود تغطي السماء، جامعات ومؤسسات تعليمية مغلقة، والحديث عن التعليم الشعبي البديل، الأعلام الفلسطينية مرفرفة تزين اعمدة الهاتف والكهرباء وتزين بها الأسوار وجدران المنازل، والشعارات الوطنية والفصائلية تخط على الجدران من أجل استنهاض الجماهير ودعوتها لمواصلة الكفاح والنضال الشعبي، وتوجيه التحية لشبان الانتفاضة وتمجيد الشهداء والإشادة بصمود الأبرياء الأبطال وتضحياتهم، بيانات (قاوم) في كل مكان، العودة للاقتصاد البيتي، نساء وفتيات يشاركن بفعالية في الانتفاضة، والاطر النسوية واللجان الشبابية تنشط في زيارة الجرحى وبيوت الشهداء، رائحة الدم والموت تنتشر في كل

مكان، احتلال فقد السيطرة، الاعلام يفصح ويعري ما يسمى بديمقراطية الاحتلال، جنود بعربات مصفحة يواجهون اطفالا مسلحين فقط بالإرادة والحجارة ومصممين على نيل حريتهم واستقلالهم، الاحتلال يحظر على وسائل الإعلام تغطية فعاليات الانتفاضة من أجل محاصرة لهيبها المشتعل. سعى شعبنا الفلسطيني من خلال هذه الانتفاضة الشعبية لتحقيق حلمه بنيل حريته واستقلاله، ونقل شعار الدولة الفلسطينية من الإمكانية التاريخية الى الإمكانية الواقعية، وكذلك الى إطلاق سراح كل أسرانا في سجون الاحتلال فلسطينيين وعرب، ووقف "تغول" المحتل على المواطنين والتجار الفلسطينيين عبر فرضه للضرائب الباهظة عليهم، ولعل الخلاف في الاجتهادات السياسية، أحدثت حالة من البلبلة والإرباك في القيادة الفلسطينية، فهناك من رأى بأن لا بد من الاستثمار السياسي لهذه الانتفاضة الشعبية، استثمار سياسي متسرع، قادتنا الى دهاليز مؤتمر مدريد، ومنذ اتفاق المبادئ، اتفاق أوسلو ايلول 1994، الذي رأى فيه البعض ممراً اجبارياً، ونحن ندفع ثمن ذلك المزيد من التفكك على المستوى الوطني والمجتمعي، ناهيك عن ما فعله هذا الاتفاق، من تقسيم للأرض الفلسطينية الى معازل و"جيتوهات" مغلقة، وليستمر النزف الفلسطيني ويتصاعد، نحو الانقسام المدمر المتواصل، والذي يفعل فعله في الجسد الفلسطيني كالسرطان، وليضيف لحالة الضعف الفلسطيني ضعفاً آخر، وليستغل الاحتلال حالة الضعف الفلسطينية هذه، ودخول الحالة العربية في حروب التدمير الذاتي والحروب المذهبية والطائفية، وانتقال العديد منها لتطبيع علاقاتها مع المحتل على أكثر من صعيد ومستوى، ولتصل حد التنسيق والتعاون العلني، والحرف لبوصلة الصراع باعتبار أن المحتل "اسرائيل" ليست الخطر المباشر على أمننا القومي وأمتنا العربية ووجودها، بل ايران، وكذلك تعطل الإرادة الدولية بسبب اشتباك أقطابها الرئيسية روسيا وأمريكا في معارك وحروب لها أولوياتها على القضية الفلسطينية، ما يحدث في سوريا ولبنان واليمن، ويضاف لذلك صعود القوى اليمينية المتطرفة في أكثر من بلد أوروبي، ووصول "ترامب" الجمهوري المعروف بيمينيته وتطرفه الى سدة الحكم في أمريكا، كل هذا شجع الحكومة اليمينية المغرقة في التطرف في دولة الاحتلال، من أجل تكريس المزيد من الوقائع والحقائق بالقوة على الأرض، عبر "تسونامي" استيطاني يلتهم مدينة القدس، ويسرع في تهويدها وأسرلتها، وكذلك تكثيف الاستيطان وتصعيده في الضفة الغربية لخلق دولة للمستوطنين فيها، تمهيداً لضمها لدولة الاحتلال، كما يخطط لذلك أقطاب اليمين الصهيوني المتطرف ننتيا هو - نفتالي وليبرمان.

بعد تسعة وعشرين عاماً على انتفاضة الحجر التي فشلنا فيها في نقل شعار الدولة الفلسطينية من الإمكانية التاريخية الى الإمكانية الواقعية، واضح بأن حلمنا في تحقيق ذلك يتباعد، حيث الحالة الفلسطينية الضعيفة والمنقسمة على ذاتها سبب مباشر في ذلك، وكذلك قياداتنا بكل ألوان طيفها

ليست على مستوى التحديات والمسؤوليات، تغلب مصالحها ومكتسباتها وامتيازاتها الفئوية والحزبية على المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والحل كل قوانا وفصائلنا تدركه جيداً، ولكنها لا تعمل على ترجمته الى فعل على أرض الواقع لا انتصار بدون انهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على اساس برنامج سياسي واستراتيجية موحدين.

القدس، القدس، 2016/12/11

٤٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/12/5